

عدة الداعي

[249] ولا اله الا الله والحمد لله (واكب) ثلاثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن (الهم) والهدم والحرق والغرق والتردى في البئر واكل السبع وميته السوء والبلى التي تنزل من السماء في ذلك اليوم على العبد، وهن (من) الباقيات الصالحات (1). وروى حماد بن عثمان عن جعفر بن حمد عن آباءه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لما اسرى بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت فيها قيعانا بقعا (يقفا) (2) من مسك، ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة ذهب ولبنة فضة وربما امسكوا، فقلت لهم: مالكم ربما بنيتم وربما أمسكتم؟ فقالوا أمسكنا حتى تجيئنا النفقة قلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول المؤمن (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله) وإذا قالهن بنينا، وإذا سكت وأمسك أمسكنا. ومنه الاستغفار: روى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: خير الدعاء الاستغفار (3). وقال عليه السلام: ان للقلوب صداء كصداء النحاس فاجلوها بالاستغفار (4). وقال عليه السلام: من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب.

(1) وتقدم معنى ميتة السوء في ص 60 ذيل. (2) القاع: المستوى من الارض ج قيعان واقواع بقع جمع البقعة: وهي القطعة من الارض اليق: المتناهي في البياض (المجمع). (3) قوله: خير الدعاء الاستغفار: لان الغفران اهم المطالب، أو لانه يصير سببا لرفع السيئات التي هي اعظم حجب اجابة الدعوات (مرآت). (4) صداء الحديد: وسخه، وفي الحديث ان هذا القلب يصدء كما يصدء الحديد أي يركبه الرين بمباشرة المعاصي (المجمع) (*).